**محاضرة عن جون كالفن**

**محاضرة في مادة عصر النهضة لطلبة المرحلة الثانية / قسم التاريخ**

**استاذ المادة/ المدرس الدكتور انتصار عبد عون محسن**

**جون كالفن**

ولد جون كالفن في عام 1509 من عائلة فرنسية من الطبقة الوسطى في مدينة ليون، كان قد عقد نيته منذ صغره على أعداد نفسه للكنيسة فدرس في باريس وكان ميالا إلى اللاهوت والادب ثم درس القانون ومارس المحاماة و اتقن اللغات القديمة.

اتصل بالذين تأثروا بأفكار لوثر حينما كان طالبا في جامعة باريس واستمع للاراء القائلة بامكانية الاصلاح بالتاكيد على الاخلاق الفاضلة والثقافة الممتازة.  ألف كتاب (دستور الديانة (المسيحية) وأهداه للملك فرانسوا الأول عام 1536 لعله يؤثر فيه ويفرض البروتستانتية على فرنسا، فحاز على شهرة واسعة لانه كان ذا لغة واضحة سلسة.

 شكك جون كالفن في ادعاءات الكنيسة الكاثوليكة في كونها منحدرة من حواري السيد المسيح (ع) كما انه رفض المعتقدات الكاثوليكية ودعا إلى تعاليم اباء الكنيسة لوجود الكنيسة الأوائل واعتقد أن الغرض من الحياة الدنيا هو الخلاص من عذاب الآخرة فلا حاجة لوجود الكنيسة إذن لانقاذ البشرية ولا داعي لوساطتها كما أنه من آمن بالجيرية. ولم ينشئ كنيسة الخاصة.

منع كالفن الاعياد والحفلات والمعسكرات وأغلق الملاهي وجمع ملاذ الحياة وفرض عقوبة الاعدام على الزاني والحرق للملحدين والمجرمين، وأصبحت جنيف مثلا للحكم البروتستانتي بعد أن ترأس كالفن الحزب بروتستانتي في جنيف فضلا عن تزعمه كنيسة جنيف وخضوع المجلس المحلي الحاكم للمدينة له.

**وكانت الاسباب  وراء انتشار الكلفنية أكثر من اللوثرية هي :**

1- أسلوب المبادئ المنطقي والمفهوم والمريح لدى الطبقة المثقفة.

2 - الموافقة الصريحة للكالفنية على تعاطي الربا مما جذب الطبقة الرأسمالية لها.

3- بساطة النظام الكهنوتي عند كالفن فهو طبقة واحدة تسمى المنستر.

٤ـ  تأكيد كالفن على التعليم وتأسيس المدارس والجامعات وقبول الطلاب الأوربيين فيها. .

٥- عد الكالفنية مذهب عالمي فقد عرف الكلفنييون في هولندا باسم المصلحين وفي اسكتلندا بالبرسبرتيين وانكلترا بالبيورتان أما اتباع كالفن في فرنسا فسموا بالهيكونوت.